

قصة صقلية من الفتح إلى السقوط - الدكتور راغب السرجاني -

المحاضرة الرابعة

راغب السرجاني

آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. اتمنى - 00:00:00

يكون في طاقة ما زالت موجودة عند الشباب وعند الحضور. نام من الساعة اثنين بنعمل وغدا ان شاء الله عندكم اعمال مجيدة من العصر الى العشاء لمدة اسبوع بارك الله في الشيخ وبارك فيكم ان شاء الله وربنا يتقبل منا ومنكم. هذه آآ يعني فرص - 00:00:20 فرص كبيرة ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فالحمد لله نصبر انفسنا وآآ كل هذا هذه اللقاءات فيها فائدة كبيرة ونتعرف اكثر على فائدتها يوم القيامة هي ما تبيض وجوهنا باذن الله رب العالمين بهذه المجالس العظيمة - 00:00:40 التي نجلسها نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. وصلنا في فتح الصقلية الى اتمام الفتح. وقلنا ان هذا من اصعب الفتوح التي مرت في تاريخ الامة الاسلامية وانه اخذ خمسة وسبعين سنة وهذا رقم مهول لان البلاد صغيرة صقلية خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع فقط - 00:01:00

فقط وذكرنا اسباب تعثر الفتح الاسلامي للصقلية هي كثيرة كما ذكرنا. وتجمع في ضعف محور الايمان وضعف محور الوحدة وضعف الاعداد المادي كل هذا يعني تكالب مع بعضه البعض ادى الى هذه النتيجة التي ما كنا نتمناها. كنا نتمنى ان يكون الفتح - 00:01:20 ازيك يا فتحي؟ الاندلس فتح مصر فتح الشام فتح شمال افريقيا العراق فارس هذه كلها فتوحات كانت مجيدة وعظيمة. وانتهت في مدة آآ بسيطة كما وضحنا وبيننا بالارقام. هنتقل الى امر اخر. علاقة المسلمين بالنصارى في صقلية بعد ان فتحت - 00:01:40 احنا قلنا الصقلية اهل الصقلية الاصليين النصارى من اهل ايطاليا الصقليين الاصليين كان يسكن فيها ايضا بعض الطوائف الاخرى منهم من النصارى والان منهم من المسلمين. صار حكم البلاد للمسلمين في سنة - 00:02:00

متين سبعة وثمانين هجرياً يعني بعد خمسة وسبعين سنة من نزول المسلمين الى ارض صقلية صار الحكم اسلامياً على البلاد بكاملها. لما يقال الى خريطة صقلية كما تنظرون او كما تشاهدون هجد ان الصقلية كما ذكرنا مقسمة الى ثلاثة اقاليم - 00:02:20 اقليم مزارة واطليم جينوتو واطليم ديمون. يبقى دي تلت اه تلت جزاكم الله خير شكرا. تلات اقاليم الاقليم اي الاقليم في تتوقعون ان يكثر فيه المسلمون ما زار صح لان هي دي الدولة التي اسسها في البداية ابراهيم ابن عبدالله بعد فتح الصقلية الاول بعد - 00:02:40

المحاولات الاولى الاستقرار كان في عهد ابراهيم ابن عبدالله الاغلي وقلنا ان هو اللي بنى هذه المنطقة بهجر المسلمين من افريقيا ومن الاندلس ومن غيرها الى هذا المكان. عشان كده في اقليم هذا الاقليم في اقليم مزار - 00:03:10 تجد المسلمون اكثر من النصارى. في اقليم جنوتو المسلمين تقريبا كانوا قد النصارى. في اه اه هذا الاقليم من ناحية العدد اما في اقليم اللي هو اللي هو فتح في النهاية اللي هو فتح في الاربعين سنة اللي كان فيها فراغ - 00:03:30 في صقلية الاربعين سنة اللي اختفى منها ذكر اسماء كبيرة من الرجال كالعباس ابن الفضل او الفضل ان جعفر او ابراهيم ابن عبدالله. في هذا هذه الفترة فتح الاقليم نعم لكن كان المسلمون اقل - 00:03:50

فيه من النصارى. اذا احنا اخذنا في الاعتبار ان الكثافة السكانية في صقلية في الغرب اقل من الشرق. اذا المحصلة النهائية ان سكان الصقلية المسلمون اكثر ام النصارى؟ النصارى. يبقى اذا في نهاية الامر - [00:04:10](#)

حتى بعد اتمام الفجر وحتى بعد اعتناق بعض اهل الصقلية الاصليين الاسلام ظل عدد المسلمين اقل من عدد النصارى في مجمل قصة صقلية تمام وده هيدينا بعض التحليلات المهمة وبعض الاطروحات لابد - [00:04:30](#)

الان نتحدث عنه. عندما انظر الى الاعراق في صقلية الاعراق والاصول لسكان صقلية لقت فيهم العرب مسلا والعرب اغالبا وغير اغالبة. مش كده الاغلبة الذين جاءوا من تونس. وغير الاغلبة من القبائل العربية الكثيرة - [00:04:50](#)

كذلك في بربر والبربر هم سكان شمال افريقيا الاصليون. القبائل الاصلية اللي كانت موجودة في شمال افريقيا وليسوا عربا لكنهم دخلوا في الاسلام وهي قبائل كثيرة. كان في قبائل كتامة وقبائل هواره وقبائل يعني اكثر وغيرها من القبائل - [00:05:10](#)

كان في اه صقلية يبقى التنوعات لان الجيش التونسي الجيش الاغلي اللي فتح الصقلية في البداية كان مكون من هربوا من ضربا والعرب الذين او المسلمون الذين استقدمهم العباس وقبله الفضل وابراهيم ابن عبدالله - [00:05:30](#)

كانوا خليطا من العرب والبربر. في كمان آآ الصقليين. اصحاب الارض الاصليين. اصحاب البلد الاصليين الصقليين هؤلاء كانوا نصارى وكانوا ايطاليين. فهم ايطاليين عايشين في صقلية منذ قديم. وكان في اليونانيون - [00:05:50](#)

اللي هما البيزنطيون الذين جاءوا من اليونان من بيزنطة وعاشوا في صقلية واشتغل منهم بعض بالتجارة زراعة اعراق مختلفة طبعا اليونانيون مختلفون عن الايطاليين او الصقليين. وكان منهم اللمارد اللمارد اللي هم الايطاليين من البر الايطالي - [00:06:10](#)

الذين عبروا البر الايطالي ودخلوا الى صقلية وعاشوا في صقلية ومنهم اليهود. كانت طائفة من اليهود ايضا موجودة وفي بعض المواقع مشهورة في القصة الصقلية مع اه بعض رجال اليهود ومنهم الفرس كانوا بيعيشوا في صقلية ورد ليهم برضو بعض القصص ومنهم السودان - [00:06:30](#)

السودان في اللغة لما بتتكلم على التاريخ الاسلامي بيقصد بكلمة السودان الافارقة. مش بيقصد بها الدولة السودان الحالية انما بيوصل بها الافارقة بشكل عام من كل بلاد افريقية. ازا انا اتكلم على اعراق كثيرة للغاية في - [00:06:50](#)

وتكلمنا عن ديانات كثيرة ايضا في الصقلية. صقلية كان فيها المسلمون والمسلمون كانوا في منهم السنة وسنرى مستقبلا ان هناك آآ ليسوا فقط شيعة ولكن اسماعيلية هيعيشوا في استقلالية وكان فيها النصارى والنصارى اللي عايشين في صقلية كانوا ارتوذكس اللي هم اليونان واهل الصقلية الاصليين وكاثوليك اللي هم - [00:07:10](#)

اللي هم دولت اللي هم الايطاليين. فكان فيها كاثوليك وكان فيها آآ ارتوذكس. وكان فيها يهود زي ما قائلين. وكان في مجوس اللي هم الفرس. وكان فيها وثنيون. كل دولت جاين من اطراف العالم المختلفة عايشين في مكان واحد ضيق - [00:07:40](#)

اللي هو صقلية. وفوق هذا التنوع العظيم او الكبير في كانت هناك تحولات سياسية خطيرة في الصقلية. احنا شفنا حكم بيزنطي في البداية قبل ما يدخل المسلمون الى البلاد كانت - [00:08:00](#)

كان بيزنطيا صح؟ البيزنطيون حكموا صقلية من سنة تسعة وثمانين قبل الهجرة الى متين واتناشر بعد الهجرة لحد ما دخل المسلمون فدي بتتكلم على حوادث تلتमित سنة تقريبا من الحكم البيزنطي للبلاد ثم تحول الحكم الى خليط من - [00:08:20](#)

الحكم البيزنط الاسلامي بيزنط اغليي المسلمون يحكمون مزار وبيزنطة تحكم ديمون ودينوتو لحد ما في النهاية آآ وصل الحكم ان يكون اسلامي كامل حكم اغليي. فده آآ مرحلة تالطة دخلنا الحكم البيزنطي - [00:08:40](#)

الحكم البيزنط الاغليي الحكم الاغليي ثم هنشوف الحكم الاسماعيلي الاسماعيلية هيحكموا بعد كده صقلية الصقلية هيجي الحكم الكلبي. الكلبي دولت بني كلب من قحطان من اليمن. وهم وان كانوا اصلا من السنة الا انهم كانوا بيعحكموا باسم الدولة العبيدية المسماة زورا بالفاطمية. فهو برضو دولت حكمهم تحت - [00:09:00](#)

شعار الدولة الاسماعيلية لكنهم كانوا من آآ السنة والله اعلم لان ما كانش معلن هذا الكلام لكن تركتهم في في الادارة كانت بتشير الى هذا فحكم اسماعيلي سم حكم كلبي سم ياتي حكم الطوائف في اخر عهد صقلية حكم الطوائف وهي تقسم صقلية عندها الى اكثر -

00:09:30

الانقطاع وكل قطاع محكوم بريس يعني البدايات بقى للنهاية سم يأتي حكم نورماندي نورماندي نصراني بحث خلاص سقطت سقط المسلمون في صقلية في ربعمية اربعة وتمانين زي ما انتم شايقين على الشريحة وهنجي بعد كده مية سنة قدام حكم نورماندي مسلمين عايشين جوة - 00:09:50

جوة البلد لكن اللي بيحكم مصراني. نصراني نورماندي. هذه التحولات السياسية الخطيرة نتكلم على مرحلة مش كبيرة قوي في عمق الزمن ومع ذلك يعني مسلا هناخد المرحلة اللي هي الاسلامية او منذ دخل المسلمون الى آآ بيزنطة سيبك من حكم البيزنطي الاولاني ده - 00:10:10

منذ دخل المسلمون والى اخر الحكم النورماندي الذي كان يعيش فيه كذلك مسلمون بنتكلم على تلتمية سبعة وسبعين سنة عاش فيها المسلمون الى جوار النصرى او الى جوار العرقيات المختلفة والاديان المختلفة. يا ترى ايه المتوقع في ظل هذه الاجواء؟ هل سيحدث - 00:10:30

الانفجار الطبيعي على فكرة في التحليل ان يحبس انفجار هائل. اعراض كثيرة جدا وقيادة سياسية مضطربة وصراعات ما بين القيادات العسكرية اللي بتحكم البلد. متوقع ان الشعب كله ايه؟ يحصل فتنة يعني تسيل الدماء - 00:10:50
يحبس الانفجار ده المتوقع لكن اه طبعاً المتواجد ديانات مختلفة الاعراق متعددة وضع سياسي مضطرب الصراعات في التاريخ الحديث كثيرة القيادة السياسية متغيرة والعالم اضطراب اصلاً لان العالم غير مستقر حوالين صقلية كله في صراعات داخلية فاذا متوقع ان تكون هناك انفجارات كبيرة - 00:11:10

جدا ودماء تسيل في شوارع صقلية كلها. لكن الواقع المفاجأة المثال الصقلي كان غريب جداً. المسال الصقلي رأينا آآ في نوع من السلمية الكبيرة في التعامل بين افراد الشعوب الشعب وحياة هادئة حياة انتاجية وحياة نهضوية وحياة ابداعية حصل فيها ثمرات - 00:11:30

كبيرة جدا وكاننا عندما نتحدث عن الاجواء السياسية والحربية والعسكرية نتحدث عن بلد وعندما نتحدث عن حياة انتاجية الشعب نتحدث عن بلد اخر. شئ من السلمية الغريب. ما رأينا آآ حروب الطائفية ولا فتن - 00:12:00
بين الاعراق ولا بين الديانات في هذا المجتمع العجيب والتفسير الوحيد في رأيي هو الاسلام ببيعطي ملكات عجيبة للفرد بعد ان يعتنق الدين ويقتنع به تجعله يستوعب الحياة مع غيره. مع التنوعات المختلفة. دينه لا يأمرنا بذلك. هذا متجذر - 00:12:20
في قلب المسلم والمسلمة متجذر في قلب الحاكم والمحكوم متجذر في قلب العالم وطالب العلم. في الامة بشكل عام من كثرة ما قرأه في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عن الاستيعاب التعاون مع الآخرين والعيش في وسطهم - 00:12:50
عدم اكراه احد على الدين وهذه الروح هي التي فسرت ان هذا المجتمع لم يرى ما تراه المجتمعات الاخرى من حروب آآ يعني آآ عنيفة للغاية طائفية اذا اجتمعت طوائف مختلفة. العرب انفسهم ما كانوا يقبلون ان يعيش مع الآخر - 00:13:10

يعني كان عندهم آآ انعزالية كبيرة عن الحياة مع مع غيرهم. وحتى في داخل القبيلة الواحدة ما تختلط القبيلة كثيرا الاخرى بس في نوع من الخصوصية في داخل اما ان يعيش الناس في مجتمع مفتوح بهذه الصورة هذا فعلاً كان امر غريب - 00:13:30
يعني شوف مسلا الاسلام والشريك انا عندي كتاب اسمه المشترك الانساني رفضت فيه كلمة الآخر اللي هي كلمة منتشرة المسلمون اخر او انت والآخر او الغرب والآخر دائماً يتكلم عن الآخر. هي اصلاً كلمة الآخر من البداية كلمة انت خرجته برة - 00:13:50
الدائرة. انا قلت هناك مشتركات انسانية كثيرة تجمع البشر بشكل عام. والله عز وجل في كتابه الكريم يدعونا نحن الناس. الخلق البشر يكون يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لعلكم تتقاربوا؟ لا ليتقاتلوا ولكن قال لتعارفوا - 00:14:10
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. وقال سبحانه وتعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وقال قال له صاحبه وهو يحاوره هو صاحبه. لكن هذا مسلم وهذا كافر والقرآن يثبت له الصحبة. قال له - 00:14:30
صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك. رجلاً والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الا من ظلم معاهدا

وفي بعض الضبط معاهدا الا من ظلم معاهدا او معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او - [00:14:50](#)

واخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة. هذا كلام قاله صلى الله عليه وسلم ليحذر المسلمين من الجور على غير مسلم يعيش معهم في نفس الوطن او في نفس المكان او في نفس البلد هذا هذا فكر الرسول عليه الصلاة والسلام روح الاسلام -

[00:15:10](#)

الحقيقية آآ النص الجامع لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا شف هذا التقسيمة التي جاءت في سورة الممتحنة تقسيم مواضعها للغاية.

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله - [00:15:30](#)

يحب المقسطين وبعدين بعدها بقليل قالوا انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديارهم من دياركم على

اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولاهم فاولئك هم الظالمون. فجعل الله عز وجل العلاقة بيننا وبين الشريك في - [00:15:50](#)

او الشريك في الانسانية بشكل عام يحكمها هذا الضابط. هل تعدى علي وقاتلني وتهجم على ديارى واخرجني منه او لم يفعل ذلك ان

لم يفعل ذلك فله مني البر والقسط وان فعل ذلك فمن حقي ان ارد. فمن حقي ان اقاتل - [00:16:10](#)

هكذا ذكر وهذا منطق مقبول عند عامة الخلق. يعني اي انسان تحققاته بهذا المنطق انت تعديت عليه يعني آآ اقتحمت داري

واخرجتني منها. من حقي ان ارد. وانت لم تفعل ذلك ابرك. واقسط اليك. فهذا هذا - [00:16:30](#)

مال في العلاقة وهذا رقي في الفهم وهذا هو كلام ربنا سبحانه وتعالى. هل المثال الصقلي نادر يا اخوانا؟ هل احنا نتكلم عن تجربة

فريدة لم تتكرر في تاريخ المسلمين ولذلك يعني كبرناها ووضعناها وافردنا لها دورة كاملة. لا والله يا اخواني - [00:16:50](#)

الصقلي هو الاصل في التاريخ الاسلامي. راجع تاريخ العلاقة بين المسلمين والنصارى في مصر في الشام في العراق في فارس في

الاندلس في الهند في شمال افريقيا اندونيسيا الصين غيره. هي دي نوعية العلاقة. هذا لم يكن موجودا في الدنيا قبل الاسلام. هذه

اضافة - [00:17:10](#)

بنسبها هائلة للارض ان يستوعب الانسان غيره. انظروا الى تاريخ الدولة الفارسية. تاريخ الدولة الرومانية تاريخ الدولة الصينية

عشان تعرفوا الفرق بين الحضارة الاسلامية وغيرها من الحضارات. احنا اتكلمنا على الجوانب السياسية وقلنا ان كان فيها اضطراب

في الصقلية. لكن هذه الجوانب - [00:17:30](#)

الحياتية في شعوب في حياة الشعوب كان فيها رقي من اعلى درجات الرقي واطافة كبيرة جدا الى حضارة الانسانية. النصارى في

الدولة الاسلامية الصقلية كانوا مقسمين الى ثلاث طوائف اما حكم ذاتي او اهل ذمة او رقيق. حكم - [00:17:50](#)

ده كان في مراحل الفتح الاولى ان في بعض الاماكن في السقلية محكومة حكما ذاتيا الحاكم بتاعها نصراني وبتدفع الجزية للمسلمين

في داخل السقلية وبعدين بعد فترة انتهت هذا الامر ما عدش فيه حكم ذاتي لبعض النصارى بعد ما تمكن المسلمون من البلد -

[00:18:10](#)

كمناء فصار اهل الزمة يعيشون في البلد البلد المسلم او الحاكم المسلم الذي يحكم البلد بكاملها وهو بيدفعه جزية مسلمين. والرقيق

الذي كان يؤخذ من الحروب. بين المسلمين وبين الجيش البيزنطي هنا الحاكم مسلم ودولت ممالك. او رقيق - [00:18:30](#)

يبقى ديت الانواع النصارى اللي موجودة. لما بتكلم على كلمة الجزية بتجد بعض الناس اه بيتدي يتحرج ويضع يعني يريد الا يسمع

خايف يتكلم مع النصارى هنا ولا هناك احنا بناخد منهم جزية. تعالوا نبص على موضوع الجزية ده. الجزية هل هي - [00:18:50](#)

عبء على المواطنين النصارى الايام كانوا في الدول الاسلامية لما كنا يعني في حكم اسلامي في هل كانت الجزية عبء على

النصارى؟ انا هفترض ان في مجموعة من الناس جيران مع بعضهم البعض في بلد من البلاد في صقلية مسلا كل واحد منهم بيمتلك

مائة الف دينار - [00:19:10](#)

جيران ده عنده ميت الف دينار ده ميت الف دينار هكذا. واحد منهم مسلم وواحد رجل نصراني وامرأة نصرانية

وطفل نصراني راهب نصراني ضرير نصراني مجنون نصراني عجوز نصراني تمن جيران واقفين جنب بعض. كل واحد - [00:19:30](#)

منهم عنده ميت الف دينار. ايه هي الاحكام المالية على هؤلاء الذين يمتلكون هذه الاموال؟ المسلم يدفع كم في السنة اللي هي كم؟

اللي هي كم؟ تطلع كم بقى هنا بالمية الف؟ الفين وخمسمية فتح الله عليك. المسلم - 00:19:50

بيدفع الفين وخمسمية. النصراني اللي كان عايش في دولة صقلية في السما كان بيدفع تمانية واربعين دينار تمانية واربعين دينار.

ومش متنسبة لثروته. ده رقم زي ما بيقولوا كده ايه على كل فرد - 00:20:10

موسر غني غني معه مية الف معه خمسين الف مع مية وخمسين الف. ايام عمر بن الخطاب كان بيدفع الدينار واحد. دينار واحد هذا رقم متروك لتقدير الحاكم والقاضي بيقدره في الزمن ده يدفع تمانية واربعين يدفع ثلاثين يدفع ايام زي ما عمر بن الخطاب كان يدفع

دينار - 00:20:30

ومسلم لو عنده نفس سروة النصراني هيدفع اضعاف كده. الزكاة بس اتنين ونص المية فييدفع احنا ما بنتكلمش الا طاقات ولا اعمال بر ولا خير ولا كلام من ده. هنتكلم على المفروض عليه القانون يلزمه بكذا. قانون الشريعة. يلزمه بالفين وخمسمية المسلم -

00:20:50

اللاتنين ونص المية ويلزم النصرين تمانية واربعين الغني النصراني يلزمه تمانية واربعين دينار في السنة في الصقلية في زمن صقلية المرأة النصرانية ما تدفعش حاجة معها ميت الف ما تدفعش حاجة. ما بناخدش جزء من من النساء. ولا الطفل النصراني ولا

الراهب ولا - 00:21:10

ضربير ولا المجنون ولا العجوز. احنا ما بناخدش ما بناخدش حاجة من هؤلاء احنا بناخد بس من القادرين على القتال وديت بتعفيه من الدخول في الجيش. ولو دخل في الجيش لو دخل في الجيش بيوجر. يدفع له اجر - 00:21:30

ما ما ما دخل وتسقط الجزية عنهم. ما تاخدش منه جزية. ما دام دخل في الجيش ما انت ولو ما عرفش تدافع عنه بترجع له بالزيت ودي امثلة موجودة في التاريخ. اه. قصة حمص مشهورة. ما قدرناش ندافع ان البلد رجعنا للناس جيزتها ومشينا. مش قادرين نحط.

لان الجزيم في نظيرها تدافع - 00:21:50

من الذي يعني يطعن في قانون كهذا؟ انت يعني الناس ماسكة في قشور شكل اسم الجزية مش عاجبه. فقط ويترك المعنى الذي عاش به النصراني هذا الكلام عاش به قرون يا اخوان - 00:22:10

انا لا اتكلم عن مرحلة تاريخية سحيقة ما رأيناها الا مرة. لا لا ابدأ نحن نتكلم عن تاريخ متكرر في شرق العالم الاسلامي وفي غربه هذا هي هذا هو الذي كان عند عامة المسلمين. او عامة الدول - 00:22:30

الاسلامية طيب بص شهادة جوستاف لبوب وده فرنسي وغير مسلم هو نفسه بيقول ايه؟ ترك النصراني الصقلية كل ما لا يمس النظام العام. فكان للنصارى قوانينهم المدنية والدينية وحكام منهم للفصل في خصوماتهم وجباية الجزية السنوية التي فرضها العرب عليهم

- 00:22:50

وهي التمانية واربعين دينار عن كل غني. واربعة وعشرين دينار عن كل موسم واتناشر دينار عن كل من يكسب عيشه بنفسه. وكانت هذه الجزية التي هي دون ما كان يأخذه الروم - 00:23:10

لا تؤخذ من رجال الدين والنساء والاولاد. هذا شهادة بوستاف لبون نصراني في كتابه حضارة العرب. وارجعوا له. يعني الكتاب متاح فهذه المعلومات موسقة عندهم. لماذا انت تستحي من تاريخ المسلمين اذا كان في مثل هذا الرقي - 00:23:20

المسلمون في بلد غير مسلم الا يدفعون الضرائب؟ تدفع ما تدفعش؟ تدفع وتدفع انا ليه انا اخلي النصراني عندي اقل ما يدفع المستر بدفع النصراني نفس النسبة اتنين ونص في المية. لا ما بنعملش كده. بناخد مبلغ بسيط ومدي له يعني هو - 00:23:40

باللغة المصرية كده ارخص له يفضل نصراني. ابوة. ارخص له بدل ما الفين وخمسمية ادفع تمانية واربعين خلاص خيلنا لماذا يعتنق الدين؟ لا يعتنق الدين الا اذا كان مقتنعا به وهو ده مربوط الفرس - 00:24:00

انا لا اريد شخص من خارجه مسلم ومن داخله كافر. عشان كده هذا التيسير لا اريد اي نوع من الضغط عليه حتى يقبل الاسلام ليرفع من رأسه كما يصورون الجزية. لا ده هيدبس نفسه في الزكاة. لو كان بقى العملية عملية بيزنس وتجارة لا ده هيخسر - 00:24:20

اكثر كده. فازا ترك دينه واعتنق الاسلام دفع اكثر. واخدين بالناس؟ فهذا هو نعم ودفع اكثر وهيبقى عليه جهاد. وعليه اشتراك في

الجيش. ثاني معفي من الجيش. ده احنا عندنا بندفع فلوس قد كده عشان الناس تهرب من الجيش - [00:24:40](#)
هربان بالقانون. القانون بيهره لوحده. الناس يا اخوان ما يضحكوا عليكم اقرأ التاريخ وقرأ بنود الشريعة الجميلة. ليس فقط آآ يعني نحن لسنا يعني في اضطرار ان نسمع قوانين الشريعة نحن في متعة بتتبع قوانين الشريعة. الشريعة حقيقة جميلة. جمال الشريعة ودقة الشريعة وفهم الشريعة لطبيعة - [00:25:00](#)

انسان هذا كله نحن نفتخر به الا يدفعون الضرائب؟ ندفع الضرائب صح ولا لا؟ في بلاد غير المسلمين. طيب هل يتحاكمون في امورهم الاجتماعية القوانين الخاصة؟ لا. تعرف تتجوز اتنين ها؟ لا. ها؟ ممنوع صح؟ بالقانون - [00:25:30](#)
ولا فتونس انت يا اخي. ولا عندنا لا هي لا ما تقدرش بس هنا لان القانون يمنع مع ان انت دينك يسمح. انا ما بتكلمش في الموضوع عشان بس الاخوات اللي قاعدين ما يزعلوش مني. القضية عابرة يعني - [00:25:50](#)

اقولها وارجع في الصقلية بسرعة انما دينك يسمح لكن قانون البلد غير المسلم لا يسمح فليمنعك انا ما كنتش في عهد صقلي اقدر اعمل كده انا نصراني. لو شرعته بتسمح له بشيء ما اقدرش امنعه منه. ده الحكم الاسلامي. كان كده في استقلالية - [00:26:10](#)
وعشنا كده فترة في الصقلية فترة جميلة شهادة المؤرخ الايطالي اماري واحنا اتكلمنا على ميشيل اميري وقلنا هو العمدة في المراجع الايطالية في الحديس عن تاريخ الصقلية قال ان السكان النصارى في الصقلية الذين عاشوا في ظل حكم المسلمين كانوا احسن حالا من اولئك الذين كانوا تحت حكم حكم اللبارد او الفرنجة - [00:26:30](#)

في ايطاليا اللي هم الايطاليين نفسهم بيحكموا ايطاليا او الفرنج اللي هم فرنسيين بيحكموا الايطاليين مع ان كله في النهاية كاثوليك مش بس كاثوليك فبيضطهد الارسوزوكس ، لأ ده النوم برد او الفرنجة الاتنين كاثوليك وبيحكموا كاثوليك. ومع ذلك الكاثوليك المحكومين دولت كانوا في حكم المسلمين دي شهادة واحد كافرين - [00:26:50](#)

اللي هو ميشيل اماري. كانوا افضل حالا من اولئك الذين يعيشون في ايطاليا او في فرنسا طيب نرجع ثاني للاغلبة احنا قلنا الاغلبة حكموا او يعني مش حكموا هم فتحوا البلد في خمسة وسبعين سنة. ماذا بقي من عمر الاغلبة؟ احنا - [00:27:10](#)
خمس وسبعين سنة في الفتح ويا عيني ما عدش فاضل لهم غير عشر سنين فقط اللي هم الاستقرار. عشر سنين وخلصت دولة الاغالب. فحكمت صقلية عشر سنين كمان غير الخمسة وسبعين سنة. طبعا خمسة وسبعين سنة كان زي ما انا راسم كده في -

[00:27:30](#)

في الشرايح الوان في الاول قصر وبدأ يخضر لحد ما بقى في الاخر مسلم بعد كده الاستقرار بقى كل الحكم اسلامي ما عدش فيه حكم مختلط بقى حكم اسلامي لكن عشر سنين بس لحد متين سبعة وتسعين. خلصت دولة الاغلبة في تونس ومن ثم خلصت الاستقلالية - [00:27:50](#)

ايه اللي خلصها اللي خلصها كارسة متين ستة وتسعين هجرية في كارسة حصلت في العالم الاسلامي سنة متين ستة وتسعين هجرية ايه هي الكارسة دي؟ ها؟ الا بالدولة العبيدية فتح الله عليك. قامت الدولة العبيدية - [00:28:10](#)

زي ما العالم الاسلامي قامت في المغرب الدولة العبيدية متين ستة وتسعين هجرية بدعم من قبيلة كتامة البربرية. طبعا القبيلة الدولة العبيدية هي مشهورة في التاريخ باسم الدولة الفاطمية نسبة الى فاطمة رضي الله عنها وارضها بنت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

وهذا طبعا الزور وعبيد الله يعني من اشهر الكتاب او المؤرخين بيقولوا انه يهودي اصلا. وبصرف النزر وعن النسب فان افعاله توضح طبيعته. الاسماعيلية زهر طبعا الدولة العبيدية تدين العقيدة الاسماعيلية احد فرق الشيعة شديدة الانحراف مغالبا عامة العلماء المسلمين بيخرجوا الاسماعيلية من الدين اصلا - [00:28:50](#)

من الدين الاسلامي منسوبون الى الاسلام زورا وبهتانا وليسوا من المسلمين. واللي علينا في شريحة قادمة نتعرف على بعض عشان طبعا نازل احنا بندرس في تاريخ مصر الدولة الفاطمية وبنمشي في تونس برضو في الجزائر الدولة الفاطمية ما بنتكلم الا على الاثار التي تركوها - [00:29:20](#)

ده مسجد كزا وده مكتبة كزا وده بنتكلم على العقائد التي كانوا يعتقدونها فكوارس كوارس حقيقية الدولة هذه او الدولة العبيدية او المسماة بالفاطمية. طبعا دية ظهرت سنة ميتين ستة وتسعين في المغرب وكان نار في الهشيم - [00:29:40](#)

انتشرت بسرعة شديدة جدا في الجزائر. ثم في تونس اسقطت دولة الاغالبية. متين اه اه ست سبعة تسعين بعد زهورها في سنة واحدة اسقطت دولة الاغالبية. وبالتالي يعني اه وبدأت ترسل حتى جيوشها بعد كده هتأخذ مصر. سنة - [00:30:00](#)

تلتمية ثمانية وخمسين هجرية وبعد كده تنتقل للشام تحكم الشام مية سنة حكمت مصر اكثر من اللاتين وخمسين سنة الدولة العبيدية الدولة جميعا اشهر عقائد الاسماعيلية انا هحطهم لكم كده كل واحدة منهم بسهولة تكفر بها الدولة. خد راحتك يعني - [00:30:20](#)

ما فيش عندك مشكلة. الايمان بالهين العقل الاول والثاني للامام كل خصائص الاله. النبوة مكتسبة. يستطيعها كل انسان. الرسول طالما بشر القرآن كلام الرسول يعني كلام شنيع تأويل امور الجنة والاخرة ما بيقولوش ما فيش جنة ونار لهم تأويلات خاصة بهم - [00:30:40](#)

كل واحدة من دول لوحدها تكفر الدولة مستريح. وطبعا انت هتلاقيك مش فاهم ولا واحدة منهم لان طبيعة العقيدة اصلا غير مفهومة وهم ربحوا نفسهم ان للعقيدة او للنصوص باطن غير الظاهر. ففي معاني باطنية انت مش فاهمها احنا فاهمينها. بيتبعوها - [00:31:00](#)

وانت ما انتاش فاهم حاجة من برة ولزلك سموا بالباطنية. تمام؟ فدولت ايه؟ وطبعا منهم يعني انشق منهم يعني فرق كثيرة لها اثار سلبية هائلة على الامة الاسلامية منهم الكرامطة وغيرهم من اه فروع الشيعة الاسماعيلية المختلفة. هي ده ده اللي حكم - [00:31:20](#)

شمال افريقيا ومصر والشام فترة طويلة جدا من تاريخ المسلمين. صقلية الاسماعيلية يعني بسرعة شديدة آآ اه من متين سبعة وتسعين لتلتمية ستة وتلاتين هجرية بتتكلّم على حوالي تسعة وتلاتين سنة - [00:31:40](#)

تسعة وتلاتين سنة حكم اسماعيل. عملوا الدعاية اسماعيلية. لمنهجهم الضائع هذا الانحراف لهذا فيه صقلية وتشيع بالاسماعيلية بعض اهل السقلية وانتخبوا منهم البعض كان منهم جوهر عارفين جوهر؟ جوهر مين؟ جوهر الصقلي مشهور. اللي فتح اه اه مصر - [00:32:00](#)

هو جوهر الصقل ده من صقلية. اللي خرب مصر. اللي خرب اه مصر وفي زمن المعز اللي انشأه بعد كده القاهرة المعز والقصص اللي انتم مثلا ومنها ابو الفتح الصقلي وده اللي فتح للدولة العبيدية طرابلس في ليبيا - [00:32:30](#)

السوراء عربية بربرية من المسلمين السنة سنية كثيرة. في تفصيلات كثيرة لكنها كلها قمعت. كان اشهرها سورة ابن كرهب كرهب فخره به كره ولا ثم اعدم رحمه الله وفي الاخر انشأوا مدينة اسمها الخالصة بجوار باليرمو وخلوا كل - [00:32:50](#)

الادارة بتاعتهم في الخالصة هذه ان ما كانوش عندهم القدرة للمعايشة مع بقية الناس. في خطورة شديدة على حياتهم الناس كلها في حالة غليان لكن بالقوة سيطروا وحكموا طبعا قبائل كتامة كانت يعني مؤيدة بقوة عملت انواع كبيرة جدا من - [00:33:10](#)

في قمع الثورات السنية في هذه الفترة. امس ثورات نصرانية برضو على الاسماعيلية وحصل اضطراب كبير في وضعي السياسي والعسكري في استقلالية في هذا الوقت. سم جاء العهد الكلبى. العهد الكلبى كان اوله الحسن بن علي - [00:33:30](#)

ابن ابي الحسين. مش مهم تحفز الاسماء ديت يعني كلها فترات بسيطة. ده من بني كلب وكلب ابن وبرة القحطاني. دول القحطانيين من اليمن ده اتولى امر الصقلية من قبل العبيديين. الدولة العبيدية الاسماعيلية ديت هي اللي ولت - [00:33:50](#)

هذا الرجل بعد اما اتولى انسلخ بالبلد هو لوحده. وترك الدولة العبيديين. لكن ان كان يدين لها بالولاء المعلن. انا تبعكم زي ما الاغالبية عملوا مع العباسيين. انا تبعكم لكن يعني انا مستقل - [00:34:10](#)

لي ولوالادي بعد ذلك. فبدأ يورس بقى زي ما انتم شايفين كده الشجرة. ديت شجرة العهد الكلبى والكلام ده مر تقريبا حوالي مية سنة او مية وشوية العهد الكلبى كان فيه فترة قوة حوالي اه واحد وخمسين سنة تقريبا - [00:34:30](#)

وكان فيه فترة ضعف حوالي آآ كم سنة تسعة واربعين سنة يعني بيدينا مية سنة اجمالي العهد الكلبى. العهد الكلبى هذا نسبة الى

يعني بني كلب اللي هم حكموا البلد. كان المعلن اللي يحكم البلد اه في اليافاطة الكبرى - [00:34:50](#)

العبيديون الدولة الفاطمية او الدولة العبيدية. لكن لكن الحكم الفعلي كانوا لبني كلب. وكان فيه سمات خاصة لهذا العهد مختلفة عن العهد الاسماعيلي. هدوء واستقرار سياسي في صقلية. ولا معلن للدولة العبيدية لكن عدم - [00:35:10](#)

الدعاية للاسماعيلية دي نقطة مهمة جدا. يعني ما عملوش اي دعاية لعقيدة الاسماعيلية في اسناء حكمهم بمية سنة. بل على العكس كان في نشاط سني علمي هنيجي بعد شوية نتكلم عن اسماء فقهاء وعلماء حديث وعلماء قراءات وعلماء آآ في التفسير - [00:35:30](#)

لغة وغيره كانوا عايشين في العهد هم كلهم سنة. كانوا عايشين في العهد الكبير ما كان فيه. ولعل ده اللي ادى للهدوء والاستقرار السياسي في عهده الدولة الطليبية ان هم ما تعرضوش لعقائد الناس وما لكن كان الكلام بس يعني في السياسة فقط. عملوا بعض المعارك ضد البيزنطيين واللمبارد في ايطاليا - [00:35:50](#)

لكن في نفس الوقت عملوا معارض ضد السنة في الاندلس. لان هم كانوا ساعات لما الدولة العبيدية تحارب الدولة الاندلسية كانوا ببساعدوهم ببعض السفن في حرب ضد السنة في الاندلس. وانفصلوا عن الدولة العبيدية تماما بعد ظهور دولة بني زيري في شمال افريقيا. دولة اسمها - [00:36:10](#)

كان انفصل بها المعز بن باديس مشهور في التاريخ كان يدين بالولاء للدولة العبيدية ثم انفصل ببني زيدي بني زيدي من البربر انفصل بها واعلى التبعية للخليفة العباسي وان هو انتهك منهج السنة ورفض لعن الصحابة وكل ما كان يقوله يعني - [00:36:30](#)

علماء او قادة الدولة العبيدية فرفض هذا وبالتالي حصل نوع بقى من الصدام بينه وبين الدولة عبيدية لكن الخلاصة اللي تهمنا ان ساعته الدولة الصقلية استقلت عن الدولة العبيدية تماما. في محطات سياسية - [00:36:50](#)

خارج صقلية في الوقت ده تلتمية سبعة وخمسين قلنا الاحتلال عبيد لمصر تلتمية واحد وستين توليد بلقين النزيري بشمال افريقيا وده اللي فصل شمال افريقيا عن الدولة العبيدية وخلي الدولة العبيدية تنقل العاصمة من المهدية في تونس الى القاهرة في مصر. وربعمية وستة زي ما قلنا استقلال - [00:37:10](#)

معز الدباديس بالشمال الافريقية وربعمية وسبعة استنصار امير ساليرنو بالنورمان. ايه علاقة ده بالقصة؟ مين الميرسال؟ اول مرة نسمع الكلمة دي. امير السالير دي مدينة ايطالية موجودة على الساحل. تحت نابولي بشوية تحت روما بشويتين. مدينة كانت امارا - [00:37:30](#)

مستقلة زي ما قلنا ان معظم ايطاليا متقسمة دويلات. دويلات دويلات. اه نابولي جينوا فينيسيا فلورنسا روما ادي ساليرنو امارا لوحدها. المسلمون حاصروا في سنة ربعمية وسبعة حاصروا هذه المدينة. مدينة ساليرنا - [00:37:50](#)

وفي هذا الحصار كان راجع النورماند دولت كانوا راجعين من الحج في بيت المقدس الى آآ بلادهم في فرنسا فمروا على ايطاليا وهم مروورهم على ايطاليا لقاهم امير سالير فاستنصر بهم ففكوا الحصار عنه حصار المسلمين لهذه المدينة - [00:38:10](#)

نفك دولت. فظهر اسم في هذه المنطقة من العالم في هذا الوقت. ما كانش معروفين في المنطقة. مين هم النورمان؟ اللي هم. اللي هم من رجال الشمال الدنمارك من السويد من يعني هم دولت من - [00:38:30](#)

ناس في غاية الهمجية في ذلك الوقت. لهم حروب شنيعة بربرية في اوروبا ولهم تدمير للحضارة بشكل كبير جدا ومن الناس اللي عانوا منهم اهل الاندلس. في عهد عبدالرحمن الثاني الاموي حصلت هجمات كبيرة جدا على الاندلس ودمروا اشياء - [00:39:00](#)

كثيرة جدا في كورتوا اشبيلية وغيرها من المدن المسلمين في II II الاندلس فناس همجية شديدة العنف انا بقول الكلام ده بوضوح لان بعد كده هنشوف تغير في السلوك لما عاشوا مع المسلمين فترة. فالنورثمين دولت من من اسكندينا. استقروا - [00:39:20](#)

في شمال فرنسا سابوا البلاد الثلج الشديد ده وعاشوا في شمال فرنسا ولما عاشوا في شمال فرنسا المقاطعة اللي عاشوا فيها فرنسا الاسم منهم الان موجود نورماندي فنورماندي هذه نسبة الى - [00:39:40](#)

اللي عاشوا في فرنسا هذه الفترة. فاستقروا في فرنسا. بعد كده في ربعمية وسبعة لما فكوا مشكلة ساليرنو استقدمهم بعد كده امير ساليرنو عشان يكونوا جزء من جيشه لما لقي حميتهم في القتال وقدرتهم الفاتكة في الحرم. فاستقدمهم فجم - [00:40:00](#)

بكميات كبيرة من شمال فرنسا وعاشوا جنب ساليرو وعاشوا في ايطاليا ولما عاشوا في ايطاليا بدأ يكون لهم معارك مع بيزان لان هي مجاورة لهم في المنطقة ولهم معارك مع الجمهوريات الايطالية الاخرى غير ساليرو اللي جابتهم وليهم معارك مع المسلمين -

00:40:20

مش كده؟ المسلمين جنبهم برضه في الصقلية. فظهر هنا اسم في القصة واسم ده مهم في هذه الفترة. عشان بعد كده دولت هم اللي هيحكموا صقلية بعد انتهاء العهد الاسلامي. سم بعد انتهاء عهد الضعف بتاع اه المية سنة بتاعة الكلبيين - 00:40:40

جه عهد ملوك الطوائف عهد الكلبيين انتهى سنة ريعمية ستة وتلاتين ومن ريعمية ستة وتلاتين لريعية اربعة وتمانين بتكلم على تقريبا اكر من اربعين سنة يعني كام؟ اربعة واربعة تمانية واربعين سنة. تمانية واربعين سنة عهد ملوك الطوائف - 00:41:00
قسمت فيه كما هو معتاد في نهايات الدول. ان تقسم الدول الى اجزاء وبعد كده بتنهار الدولة تماما عندنا هنا خمس اجزاء زي ما انتم شافين انقسمت اليها الصقلية مع ان الصقلية كلها على بعضها خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع. كل واحد خد حته خمس -

00:41:20

الف كيلو متر وعمل عليها راية ودولة وسفرا وجيش وبيحارب اخوه اللي جنبه في البلد الثانية. ابن منكود واعيان باليرمو حتى ما كانش لها رأي كويس معين كوكثيل زي قرطبة سبحان الله نفس قصة تاريخ الاندلس من نهاياته نفس الفكرة قرطبة بردو ما كنتش محكومة بحد معين هيئة كده - 00:41:40

كلهم مع بعض بيعحكموا البلد وابن الحواس في وسط وابن المالكاني وابن السمنة. وابن السمنة ده افتركوا اسمه لانه لو بتاع مشاكل كبيرة اه والله ربنا طب انا مش عارف اقول ايه بقى خلاص هو خده - 00:42:00

على اهلهما تجني براقش. قتال داخلي ابن السمنة مسيطر. ابن السمنة في مواجهة ابن الحواس. الكلام ده قل له فيه تفسيرات كتيرة جدا لكن ما في وقت. الاستنصار سنة ريعمية ثلاثة وخمسين من السنة ما عرفش يفتح قصر يانة اللي هي تحت - 00:42:20
قيادة ابن الحواس فاستنصر بالنور من يدخلهم صقلية عشان يساعدوه في حرب اخيه المسلم ابن الحواس بيحصل. بيحصل. ان دولة مسلمة تستعين بنورمان او بغيرهم عشان تحارب دولة مسلمة تانية ده نفس القصة بالزبط بس هنا على سكيل صغير شوية مقياس صقلية حجمه صغير بس بيكبر بيصغر - 00:42:40

معنى واحد التاريخ يتكرر اتواصوا به طاغون هو ده اللي حصل. فابن الحواس آآ ابن السمنة وجه ابن الحواس فاستنصر به بالنورمان سنة ريعمية ثلاثة وخمسين جم نصره واحتلوا ميسينا - 00:43:10

ميسينا دي اخطر ما دي نفس الكلية. لان هي اللي كانت بتغلل المدد عن النصارى الموجودين في صقلية اسنء الحرب. مع آآ الدولة البيزنطية لان هي الدولة المدينة المانعة من دخول البر الايطالي. فالي بيسيطر على مس سينا - 00:43:30

سيطر على الدخول والخروج الى ايطاليا وسيطر على الخليج من سينا اللي هو بيسمح بالحركة من الشرق الى الغرب في البحر الابيض المتوسط اول ما خد خد ميسينا وطبعاً خدوها لنفسهم خل بالك. هو ثمنه فاكر ان بيساعدوه. هو مش بيساعدوه. هم مش عشان سواد علمية - 00:43:50

يعني هيساعدوا ابن الثمن عشان مصالحهم. فخدوا من السينا لنفسهم ولم يعطوها لابن السمنة بل قتل ابن السمنة بعدها بسنة النصارى النورمان الى داخل البلد وهم عارفهم من اشنع الناس حربا اصلا دخلهم جوة البلد - 00:44:10

وقتل بعدها بسنة ما استمتعش بانتصاره على ابن الحواس. على اهلهما تجني براقش. ما البراكش نعم براكش كلبة. مين؟ مراكش كلبة. كلبة وفيه جدا كان قبيلة من القبائل العرب عندها الكلبة ديت وفيه حابب تحمي عنها وتحافز عليها - 00:44:30

في قبيلة تانية جت تغزوهم القبيلة اللي جاية الكبيرة اللي جاية تغزوهم ديت ما قدروش ان هم يواجهوها خرجوا من البلد واستخبوا في مكن عشان القبيلة لما تيجي تلاقي الديار فاضية تمشي ما عندهم قدرة على مواجهتها فهربوا خلاص القبيلة جت دورت ما

00:45:00 - لقتش

فهي ماشية فالكلبة طلعت تنبه عليهم حمية لقومها فاكتشفوا مكانهم اللي مستخبين فيه فانقلب عليهم قتلوهم واستباحوا نساءهم.

فعلى اهلها تجني براقش. يقال هذا المسل في من اراد الاصلاح هم الراجل عايز الاصلاح لنفسه فيما يتخيل فافسد والمسلمون ارادوا
الاصلاح - [00:45:20](#)

فيما يتخيلون كل واحد منهم كان بيطعن في امارة الاخر. يقول لك لا تستقيم قيادة البلد تحت حكم هذا الفلان او هذا الشخص او هذا
كذا. فضربوا وانهارت البلاد. طبيعة عشان نبقي عارفين مين دولت. شف - [00:45:50](#)

انا باجيب لك شهادة اللي هو اصلا يعني اه اه نصراني في تاريخ كامبريدج لعصوره الوسطى من اشهر الكتب اللي كتبت تاريخ بيقول
قال في وصف جيسكر جيسكر ده يعتبر مؤسس دولة النورمان. بس ده ما جاش صقلية. ده كان عايش في ايطاليا وجه الصقلية فقط
لمساعدة - [00:46:10](#)

اخيه روجر فقال لم يكن يستنكف عن ارتكاب كل اعمال العنف ولم يكن لشيء قدسية في نظره. وكان لا يحترم العجزة ولا النساء
ولا الاطفال وهو في بعض الاحيان لم يكن يعرف بكنيسة واودير. هذه شهادة نصراني فحق النورماني. واقرأوا شهادة - [00:46:30](#)
في حق المسلمين الفاتحين في صيف الليل. واحنا ذكرنا شهادة جوستاف من شوية وشهادة ميشيل اماري ايطالي من شوية
والشهادات اكثر من ان تحصى. حقيقة يعني. اه في عندنا كتاب وشهد شاهد من اهلها - [00:46:50](#)

هذا كتاب انا كتبت فيه احصيت فيه شهادات الغربيين في حق الاسلام وحق الرسول صلى الله عليه وسلم وحق الحضارة الاسلامية
وصنفت الكتاب على البلاد فقلت ادي شهادة علماء انجلترا علماء فرنسا علماء المانيا علماء امريكا علماء كذا كل دولة بعلمائها مع -
[00:47:10](#)

بتكلم فيها على نوع الاستشراق ونوع الوصف واتفكت كلامهم وارجعت هذا الكلام الى مصادره الاصلية عشان على انت هتلاقوا
شهادات كثيرة غير صحيحة بيحطها بعض المسلمين يعني ايه حماسة. لكن اما تدور على اصلها ما تلاقهوش موجود. فكل الشهادات
ارجعتها الى اصل - [00:47:30](#)

بلغته بلغته ترجع لصفحة كذا تكتب كذا في اللغة الانجليزية الفرنسية الايطالية الالمانية غيره. واقرأ متى قال المنصفون عن تاريخ
المسلمين وخاصة في هذه العلاقات علاقات بين الشعوب وعلاقات مع الناس مع العجزة مع النساء مع الاطفال مع انظر كانت تهز
الدولة - [00:47:50](#)

الاسلامية ان يوجد قتيل امرأة او قتيل طفل. حدس بيتكلم عنه الناس كلها. لان هذا لا يستقيم. لو حدس بيقول قال في وصف روجر
اللي هو يعتبر روجر ده المؤسس فيه الصقلية بقى يعني جوسكار المؤسس - [00:48:10](#)

اصل في جنوب ايطاليا الاول هذا هو مؤسس للدولة النورمانية في آآ الصقلية بيقول صرف كل اهتمامه الى كلية الا ان السكان
النصارى شوف الكلام النصارى ساروا ضده عندئذ لان الغزاة نورمان استباحوا نساءهم - [00:48:30](#)

النصارى في صقلية ثاروا على النورماني النصراني لما دخل الى ارض صقلية. للفارق الهائل الذي رأوه بين قيادة المسلمين للبلد وبين
قيادة النصارى للبلد. طبعاً اللي جايبين دولت كاثوليك. واهل - [00:48:50](#)

الاصليين ارثوذكس استيراد النصر كالعادة برضو لما تيجي تراجع تاريخ الاندلس هتلاقي الكتاب اللي انا كاتبه في قصة الاندلس واللي
قلته في قلت ان استيراد النصر ما بينفعش. النصر صناعة لا تستورد. صناعة محلية. لو مش عارف تنصر نفسك يبقى لسه بدري -

[00:49:10](#)

فهم حاولوا بقى يستوردوا النصر من بني زيري حصل صدامات المهم مش عايزين ايه نطول في الموضوع حصل للأسف الشديد فشل
في نصره بني زيري في شمال افريقيا للصقلية وفي النهاية رجع النورمان واحتلها ميسي كانت معهم بدأوا يعملوا هجمات على -

[00:49:30](#)

شمال آآ الصقلية وعلى مزار وآآ في النهاية احتلوا كل منطقة الشمال الصقلي الكلام ده كان سنة ربحية ثلاثة وستين من الهجرة لسه
في اجزاء من صقلية محكومة المسلمين لكن الشمال كله راح لصالح النورمان. شفتنا حاجة غريبة. سلوك نورماني جديد. تسامح -

[00:49:50](#)

نبيل مع اهل باليرمو. احنا شفنا الاستباحة والقتل وسمعنا وشهادات وشهادات كامبريدج. لكن لما دخلوا باليرمو اعطوا حرية للناس وتسامحوا ما قتلوا واحد في بلادنا من المسلمين. وتجد بعض المحليين المسلمين يكتبوا الكلام ده وفارق - [00:50:20](#)
جدا بالسلوك النورماني اللطيف مع مع المسلمين في ظل انه ما ينظر الى الاحداس ويحلل ويدقق ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ هم ليست من طبيعتهم هذه الرقة وهذا التسامح. ايه التسامح؟ النبيل ده والسؤال انا بقول هل يمكن للذئب ان يشفق على الاغنام -

[00:50:40](#)

هذا غير في غير طبيعته. ما يعني لازم تفكر يا ترى ايه اللي وراء الموضوع ده؟ ايه اللي وراه اللي وراه حاجات كثيرة هرجع لها بعد شوية لكن انا بقول ولا تنازعوا فشفلوا. في الوقت اللي كان واخدين فيه الشمال - [00:51:00](#)

كان عندي كده من المسلمين حماس في جرجا جرجنتو تمام احنا مكملين لحد الفجر مش كده؟ فاحنا احنا هو الاستراحة بس قصيدة نعم آ انت عايز استراحة دلوقتي ولا عشر دقائق ونستريح عشان ده ونصلي طب خلاص انا انا هكمل لك ان شاء الله. لو بعدها تكمل

والله - [00:51:20](#)

فديت يعني يعني حالة من الصراع كانت بين المسلمين حتى في وجود النورمان تقول لي تسماها ايه ديت؟ غياب رؤيا ضعف بصيرة او عمى. لان انت لا تستطيع ان ترى الخطر - [00:51:50](#)

امامك يعني احنا بنتكلم على التاريخ ودلوقتي وكلنا فاتحين بوقنا وبنستغرب نقول ياه كيف فعلوا هذا ونحن نفعل في زماننا الان.

اليوم موجود في هذا الايام نعم وجاءت فرص للمسلمين الباهرة اعطاها الله عز وجل لهم وتنازعوا فلا بد ان يفشلوا - [00:52:10](#)

ما فيها هنا يعني اي نوع من التنازل يا اخوانا او نوع من يعني المحاباة قواعد الله عز وجل لا خلق له. هو قال كده ولا تنزهوا

فتفشلوا. طب تنازعتم. ما فيش بقى معلى اصل احنا مسلمين وهم كفار ما فيش كده - [00:52:30](#)

في فشل ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن ينصر علينا. فقد نصر الله عز وجل المجوس وهم عباد النار على اليهود وهم اهل الكتاب لما

افسدوا في الارض. هذا كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. بيقول - [00:52:50](#)

الجيش وهو طالع القادسية ما تقولوش ان احنا في خلينا فشلنا كل الفشل وعملنا كل الافاعي في الاخر بنعبد ربنا وهم بيعبدوا النار.

مش كده؟ ما اوعوا تقولوا كده. هكذا - [00:53:10](#)

قال له لان ربنا سلط على اليهود وهم اهل الكتاب المجوس عباد النار دولت. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. مش كده

فيحصل فما تستغربوش لو لقيتوا فشل في المسلمين عند التنازع. ولان كل طرف عند التنازل بيبقى عنده حجته ان - [00:53:20](#)

الطرف الاخر هو المخطئ. قيم هو مخطئ وانت مخطئ. في الاخر تنازعتم. النتيجة لفشل لحد ما تحلوها. زهر ابن عباس بدون

تطويل هو استشهد في النهاية كان واحد حاول يحل الموضوع ويجهز في سبيل الله لكن الوقت كان خلاص استشهد رحمه الله -

[00:53:40](#)

الاخير سقوط كسريانة ربيعمة خمسة وسبعين بثير ربيعمة وتمانين واخيرا نوتو اخر مدينة سقطت من مدن المسلمين سنة ربيعمة

اربعة وتمانين وبقى الحكم في ذلك الوقت نورماني خالصا وقف مع السقوط. ليس مفاجئا صح؟ احنا ما تفاجئناش. هو ده منطقي

خط سير طبيعي. العاطفة نقول - [00:54:00](#)

يا رب ما يحصلش زي ما انت بتقف في موقف انت شايف كل مؤهلات النصر غير موجودة ورافع ايديك للسما يا رب لعله لأ هو لعله

ايه؟ لعله مع مخالفة الشريعة يتم النصر؟ ما هي دي فتنة. لو حصل نصر للمسلمين وهم يخالفون الشريعة هذه فتنة - [00:54:20](#)

لان هقول في الاخر خلاص مش محتاج الشريعة. فاراد الله عز وجل ان يفشل مشروع المسلمين اذا خالفوا الشريعة رحمة بهم. عشان

يرجعوا لايه ثاني سبحانه وتعالى ويقيموا الدين على او الدولة على اساس الدين. على اساس الشريعة. لو مش عايز تعملها بهذه

الصورة لا خلاص بلاش منهم. والله لا يعجل - [00:54:40](#)

عجلة العباد خلاص اقعد انت ادعي خمسين سنة مية سنة لن يستجيب الله لك لانك خالفت منهاجا. وفي اسس لازم تتبع قلنا ما لا

يقبل من العمل الا ما كان خالصا وايه؟ وصوابا صوابا موافق للسنة خالصا اي لله عز وجل. فليس - [00:55:07](#)

لاني شفت بعد عن الدين وخاصة في العهد الاخير بقى وخاصة من العهد الاسماعيلي واللي وراه وشفنا شقاق بين المسلمين وحروب وشفنا اعداد ضعيف يبقى ما فيش مفاجأة في هذا الموضوع. الفتح في خمسة وسبعين سنة والسقوط كان في ثلاثين سنة. وثلاثين سنة عشان ما كانوش مركزين معه - [00:55:27](#)

ان هم كان عندهم حروب شديدة في جنوب ايطاليا. مع بيزنطة. لما ركزوا مع الدولة الاسلامية في الكلية وقعت. الدولة بسرعة يبقى الفاكهة كان في خمسة وسبعين سنة خدنا جهد كبير جدا في الفتح والسقوط كان سريعا نسبيا الصقلية القاسية القاسية بالصاد - [00:55:47](#)

انما يأكل الذئب من القاصية. قاسية الغنم القاسية. قاسية كانت في كل شيء قاسية بعيدة بعيدة جغرافيا بعيدة سياسيا منفصلة عن الاغلبة والاغلبية منفصلة عن عباسيين عن العباسيين منفصلة عن الاندلس - [00:56:07](#)

منفصل عن الكريت لوحدها في عمق البحر قدامها لمبارد وقدامها بيزنطة وقدامها فرنجة وقدامها فايكنج وقدامها قاصيا انما ياكل الذئب من القاصية. الصامتون في العالم الاسلامي يدفعون ثمن صمتهم. انظر ربعمية - [00:56:27](#)

اربعة وثمانين سقطت صقلية. ربعمية اربعة وثمانين ما تحرك مسلم لا في مصر ولا في الشام ولا في شمال افريقية ربعمية وواحد وتسعين سبع سنين فقط. دخل الصليبيون الى الشام واحتل بيت المقدس سنة ربعمية - [00:56:47](#)

وتسعين الثمن سنوات من السقوط الصقلي اربط بقى اربط الخيوط مع بعضها الحملات الصليبية شافت مسال ناجح في صقلية لسقوط صقلية فتجروا على الشام ومصر ونزلت الحملات الصليبية على مصر على الشام في البداية عملوا اربع ممالك مملكة - [00:57:07](#)

بيت المقدس مملكتك الرهى مملكة انطاكيا مملكة طرابلس اربع ممالك عاشوا في بلاد المسلمين متين سنة. شافوا المسال الصقلي المسلمون ذبحوا في صقلية وما تكلم احد. فعرفوا ان البلاد هذه في حالة سبات - [00:57:27](#)

في حالة نوم اغماء فتجروا عليها قربا الثاني هذا قربا الثاني البابا الكاثوليكي الذي حرك الجيوش الى بلاد المسلمين الى الشام قربا هذا تولى البابوية ربعمية وثمانين هجريًا. قبل السقوط صقلية - [00:57:47](#)

اربعة سنين وكان من اشد الناس دفعا الى تنصير المسلمين في صقلية. وكان بيرفض تنصير المسلمين روجر النورماني. مش رحمة بالمسلمين ولكن سياسة زي ما نشوف بعد شوية. او زي مش هنلحق نشوف بعد شوية. خلصنا المحاضرة. فده ده - [00:58:07](#)

ده ده سلوك دفع ثمنه الصامتون. احنا سبنا الصقلية اللي هي خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع خدوا هم الشام كلها اللي هي تلت مليون كيلو متر مربع وبعدها بشوية دخلوا على مصر وقصة انتم عارفين حروب الصليبية عشنا فين - [00:58:27](#)

انسان لاجل هذا الصمت ولو وقفنا الى صقلية كانت محطة الدفاع الاولى لنا. لا يمكن ييجوا يطعنوا في الشرق والصقلية اسلامية قوية تحتهم. لا يمكن. خلص دي الاول وبعد كده ينتقل الى هذه الفرق. سبع سنوات. يعني شيء يحتاج - [00:58:47](#)

انا فعلا الى دراسة عميقة وانا استغرب كل من تحدث عن الحروب الصليبية لم يذكر امر صقلية هذه. مع انها العلاقة بينهم للغاية. نكرة عامة على خط الزمن. ادي يا اخواننا بايجاز شديد القصة بتاعتنا. عهد الاغلبة. عهد الاسماعيلية - [00:59:07](#)

عهد ملوك الطوائف عهد الاسماعيلية والكليين انا مقسمه بالوان مختلفة. لان العهد الاولاني البرتقاني الغامق ده كان عهد الاسماعيلية الخالص حكام اسماعيلية أنفسهم اما عهد اللي وراء اللي هو البرتقاني الفاتح ثم الافتح دولة عهد الكليين لم تكن هناك دعاية اسماعيلية انما كان حكم - [00:59:27](#)

يتبع سياسيا الدولة الاسماعيلية. وعهد ملوك الطوائف هذا المقطع كما تنظرون. وعهد الاغلبة كان ثلاث تربعه فتح. واستقرار عشر سنوات فقط هي ديت قصة اه الصقلية. بعيدا عن السياسة احنا في الكلام الكثير اللي قلناه لعلنا حللنا قصة الحكام - [00:59:47](#)

لكن المجتمع يا اخواننا مش حكام بس المجتمع فيه كل دولت. فيه تجار فيه علماء فيه حرفيون فيه نساء فيه اطفال من جميل جدا ان تطلع على هذه الحياة الى جوار الحياة السياسية. عشان كده الجزئية اللي فاضلة في المحاضرة من اهم الجزئيات اللي انتم مش

هتحاولوا تسمعوها - [01:00:07](#)

تمام عشان الاقيش اداني. فمعلش هذه الجزئية ارجوكم ارجعوا الى موقع قصة الاسلام وشوفوا في موقع قصة الموقعي. قصة اسلام اشتري دوت كوم. شوفوا فيه محاضرة بعنوان الوجود الاسلامي في صقلية حضارة وتعايش - [01:00:27](#)

هذه المحاضرة كنت مديها في صقلية نفسها في كاتانيا وفي هنا صور جاية لي في كاتانيا وفي صيدلية وفي باليرمو بس ما لكمش حز بقى. العيشة عندكم بتدن بدري. الساعة عشرة. عشرة وكم؟ عشرة ونص بدري قوي - [01:00:47](#)

الله يعينكم والله. الحضارة الاسلامية في صقلية كانت كبيرة. انا هختم امر بسرعة كده على كل الكلام العظيم ده كله مش هتشوفوه يا عيني عليكم. معلش كل ده راح عليكم - [01:01:07](#)

شوفوا المناظر الجميلة ديت كلها اثار المسلمين في صقلية. شوفوا انا شفته انا شفته انا حلو ازاى هنا؟ شايفوني؟ مدقق في واللي فاتت ديت في آآ في باليرمو برضه. شوفوا النظام الاسلامي دي كنايس على فكرة. بس الاثر المعماري - [01:01:27](#)

الاسلامي فيها واضح جدا والاندلسي تحديدا كان الصقلية ماشية على النظام الاندلس. وده جامع وده اللي فاضل لنا هناك. ودي توارميننا ودي شوفوا كلمة الكيمياء صيدلية اسمها الكيمياء. ودي خطبتي العزيمة - [01:01:47](#)

ها؟ المهم يعني خيلنا وديت كنت عايزكم تقروها وتترجموها للعربي خلي بالك مش الترجمة للانجليزي يعني كت آآ زريفة ابن حوقل بيوصف السوق في باليرمو عشان يبين لهم مدى الحضارة في باليرمو سنة - [01:02:07](#)

تلتمية اتنين وستين هجرياً فيقول ان السوق اه كسوق الزيتين باجمعهم والدقاقين والسيارفة والصيدلة والسيكالة واسواق القمح والطرازين والسماكين والابزازيين وطائفة من القصابين وباعة البقل واصحاب الفكاهة والريحانيين والجرارين والخبازين والجدالين والطائفة من العطارين والجزارين والاساكفة والدباغين والنجارين والغضائريين والخشابين خارج المدينة مش عارف ايه الى ايه وفي الآخر - [01:02:27](#)

ويجاورهم القطنون والحلاجون والحذائون. كل دولت كانوا بيتاجروا في سوق الليل. يعني ايه الجدلون شكرا والجدالين. طب يعني ايه الجرارين؟ ويعني ايه الحلاجون كلها لها معاني جميلة جدا والله بس كان الشاهد ان في تجارة متخصصة الجدلون هم الذين - [01:02:57](#)

يقول الحمام وكل ما يلزم الحمام. بس الحلاجون بيبيعوا مستلزمات القطن ويفصلوا القطن عن البزور اللي هو الزميل في مصر المنجد الحلاجون بيصنعوا احذية اساكفة بيصنعوا الخف. مختلفين دولت طائفة - [01:03:27](#)

وديت الطائفة الجرارون بيصنعوا الجرار الجرة اللي هي الاواني الفخارية اللي بيعملوها وهكذا كله بيطرزوا القماش هذا السوق رهييب. تخصص عظيم موجود تجارة كانت آآ رائعة العهد النورماني يعني المهم انا هنا برضه في الشريحة ديت اقول لك فيه روجر تسامح مع اهل باليرمو - [01:03:47](#)

اولا التسامح طلبا لاستقرار البلد. لان هو دخل لقي بالينمو فيها التلتमित الف مسلم. بالانه كانت مدينة من المدن الكبيرة في الاسلام قلت له هيدبح دولت هيعمل فتنة في البلد. فهو تسامح طلبا لاستقرار البلد وهو لسه داخل البلد. والاحتفاظ - [01:04:17](#)

الحضارة الاسلامية لانه شايف السوق اللي احنا شفتاه ده وشايف الحضارة والمعمار وو لو وقع كل الناس اللي هم او قتل الناس اللي عملوا هذه الحضارة على اي شيه يقيم دولة - [01:04:37](#)

هو جايب ناس همجية معه. فما عملش الحمد لله زي ما عمل آآ هولاء لما نزل بغداد لا يحتفظ بالحضارة ده كان اكسر سياسيا سياسي سياسي مفكر استغل كل هذه الطاقات عشان ينشئ دولته شري الولاء بالاقطاعات ضد اقطاعات لكبار - [01:04:47](#)

واستخدم المسلمين في الجيش بتاعه. والتصعيد الحزر بقى بدأ اه ديت يعني او يعني الرقيق صارت مع الوقت كلمة الرقيق هي تعني كلمة المسلم. سنة سنة تصعيد حزر ولما سقط - [01:05:07](#)

الصقلية كلها سنة ربعمية اربعة وتماين ما عملش زي ما عمل مع باليرمو سنة ربعمية ثلاثة وستين خلاص كانت الاوضاع استقرت فعمل عنف قصري مع مسلمين وده اللي الناس بتتكلم على سياسته المتسامحة دون النظر العميق في تاريخه واتجه في اخر حياته الى تنصير آآ المسلمين - [01:05:27](#)

وكان يعامل البابا معاملة الند كان قوي جدا روجر الاول ده وملوك اوروبا عمل معهم معاهدات كثيرة. المهم ان هو عمل تنصير في صقلية بطريقته الخاصة هي هجرة فرنسية من نورماندي وهجرة ايطاليا من جنوب ايطاليا بكثرة عشان تغليب النسبة النصرانية فوق النسبة المسلمة - [01:05:47](#)

وفي الاول تسامح مع الارسوزوكس وبعدين بعد كده حطوا واحد كاثوليكي وانتهى الامر بقى القيادة كاثوليكية. تفاصيل كثيرة جدا جدا همر على اخر الحاجات دي كلها معلى كلها وهاجي لآخر او شريحة قبل الاخيرة - [01:06:07](#)

آأ واقول ده كمان مصيبة تانية فريدك ده اللي جه بعد عمل معاهدة مع الكامل في مصر في كامل الايوبي ان هو يساعد الكامل في حرب المعظم اللي هو الايوبي اخو الكامل في نظيره ان الكامل يدي له بيت المقدس. شف الكارسة. بيت المقدس اللي - [01:06:27](#)

كان صلاح الدين محرره من من كم سنة؟ خمسمية ثلاثة وثمانين سنة ستمية ستة وعشرين بعد ثلاثة واربعين سنة الكامل الايوبي المصري عمل معاهدة مع حاكم صقلية عشان يساعد في حرب المعظم اللي هو ملك الدمشق اللي هو اخو الكامل اخوه - [01:06:57](#) فيه نزيل يدي له بقية المقدس وحصل. ايه اللي حصل؟ سبع سنين آأ اخر حاجة خالص انا يعني انا مش عارف اقول لكم ايه والله الكلام ده كله مهم جدا. اخر حاجة على الرغم من اللام والاحزان هناك نتيجة ثاني - [01:07:17](#)

انتقال الحضارة وده اللي كنت بقوله ان في اثر لصقلية على العالم كله حتى على امريكا هنا. لان امريكا حضارتها الغربية مستمدة اوروبا مش كده؟ اوروبا لما جم هنا الى امريكا وعملوا الدولة. واوروبا جاية حضارتها منين؟ جاية - [01:07:37](#)

حضارتها من انتقال الحضارة من من بلاد المسلمين وخاصة بداية من صقلية سم الاندلس. صقلية اولاً سم الاندلس وتمازج الحضارة. النتيجة الثانية انا شفنا نموزج لان تعيش الحضارات المختلفة الى جوار بعضها البعض دون تسارع - [01:07:57](#)

الشعب يعيش مع بعضه البعض زي ما ذكرنا. الاولانية ادعما بشهادة المؤرخ الايطالي جبريل. وده ايطالي كاثوليكي بيقول اخذت اعمال المترجمين ومن بينهم قسطنطين الافريقي تكشف للثقافة اللاتينية في ايطاليا ثمار علم الطب والصيدلة الاسلاميين -

[01:08:17](#)

حتى النصف الثاني من القرن الحادي عشر اي قبل تدفق العلم الاسلامي على اوروبا من خلال اسبانيا. يعني اثار بيت او الصراع ما بين العلماء يا ترى العلم دخل اوروبا اولاً من الاندلس الاسلامية ولا من الصقلية الاسلامية؟ يا كده يا كده - [01:08:37](#)

هو جبريللي بيقول ان هو لأ ده من صقلية الاسلامية قبل ما يكون من الاندلس الاسلامية وموضوع التمازج شوف شهادة المؤرخ الامريكي ده من اشهر المؤرخين هنا في امريكا وكان مستشار للرئيس نيلسون. نيلسون سنة تسعناشر اللي عمل المعاهدة بتاعة في في بعد حرب عالمية الاولى - [01:08:57](#)

ولسن قصدك. ويلسون اه ويلسون. ويدرو ويلسون. فكان المؤنس ده بيقول ايه؟ بيقول لم طقم في اي مكان اخر غير الصقلية الحضارات اللاتينية واليونانية والعربية جمب ان الاجانب في جو يسود السلم والتسامح ولم يعبر في اي مكان اخر عن النهضة

بوضوح اكثر مما عبرت عنه سياسة - [01:09:17](#)

حكام لان الوضع في استقلالية كان الاستفادة من كل العلوم الموجودة. طبعا هو لم يقرأ كل تاريخ المسلمين ولو قرأ تاريخ المسلمين لوجد ان مسال صقلية كما ذكرناه متكرر في اكثر من مكان خلاصات ديت يعني انا مهمة جدا انا بس اتكلمنا فيها كذا مرة فخلاص -

[01:09:37](#)

موضوع الشريحة قبل الاخيرة قبل الاخيرة فيها كلام جوستاف لوبون اقراه كده بتمعن وهدوء ان حضارة المسلمين قد ادخلت الامم الاوروبية الوحشية في عالم الانسانية. فلقد كان المسلمون اساتذتنا وان - [01:09:57](#)

الغرب لم تعرف لها موردا علميا سوى مؤلفات المسلمين فهم الذين مدنوا اوروبا مادة وعقلا واخلاقا والتاريخ لا يعرف امة ان تجد ما انتجوه. ان اوروبا مدينة للمسلمين بحضارتها. هذا قبل الاخير والشريحة الاخيرة فيها جزاكم الله خيرا كسيرا - [01:10:17](#)

طولت عليكم وربنا يتقبل منا ومنكم فاتتكم مجموعة من الشرايح السنة الجاية ان شاء الله هقولها لكم. جزاك الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما فيش اسئلة في صلاة العشاء خلاص الحمد لله اجازة - [01:10:37](#)